

Distr.  
GENERAL

A/54/514  
S/1999/1102  
28 October 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



### مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

### الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

البنود ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و

و ٧٩ و ٨٢ و ٨٥ من جدول الأعمال

الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع

السلح وعدم انتشار الأسلحة

التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم

المتحدة في مجال التحقق

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة

النووية في أفريقيا

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن

الدولي ونزع السلاح

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية

في منطقة الشرق الأوسط

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات

التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها

الاستثنائية العاشرة

خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر

الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية

ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة

إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان

لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الإعلان الختامي للمؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (انظر المرفق)، المعتمد بالمؤتمر، الذي عقد في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، في فيينا. وقد عقد المؤتمر عملاً بالمادة الرابعة عشرة من المعاهدة.

../..

021199 021199 99-32099



وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوكيو ساتوه  
السفير فوق العادة والمفوض  
البعثة الدائمة لليابان  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق

### المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (فيينا ، ١٩٩٩)

#### الاعلان الختامي

- ١ - إذ نستذكر المسؤوليات التي أخذناها على عاتقنا بالتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، وعملا بالمادة الرابعة عشرة من تلك المعاهدة ، نحن الدول المصدقة ، جنبا الى جنب مع الدول الموقعة ، اجتمعنا في فيينا من ٦ الى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ لترويج بدء نفاذها في أقرب أجل ممكن . وقد رحبنا بحضور ممثلين للدول غير الموقعة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية .
- ٢ - واذ عقدنا العزم على تعزيز الأمن والسلام الدوليين في جميع أرجاء العالم ، أكدنا مجددا مدى أهمية وجود معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية تكون عالمية النطاق وقابلة للتحقق بشكل ناجع على الصعيد الدولي . كما أكدنا أن وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية وسائر التفجيرات النووية ، من خلال كبح تطوير الأسلحة النووية وتحسينها نوعيا والاقلاع عن استحداث أنواع جديدة متطورة من الأسلحة النووية ، يمثل تدبيرا فعالا لنزع الأسلحة النووية والحيولة دون انتشارها بجميع جوانبها ، ويشكل بالتالي خطوة مفيدة في تحقيق عملية منهجية للتوصل الى نزع الأسلحة النووية . لذلك ، أكدنا من جديد عزمنا الراسخ على العمل من أجل تصديق جميع الدول على المعاهدة وعلى التبكير ببدء نفاذها ، حسبما تنص عليه المادة الرابعة عشرة .
- ٣ - ووفقا لأحكام المادة الرابعة عشرة من المعاهدة ، درسنا مدى استيفاء الشرط المنصوص عليه في الفقرة ١ ، وقررنا بتوافق الآراء ما يمكن اتخاذه من تدابير متسقة مع القانون الدولي لتعجيل عملية التصديق تيسيرا لبدء نفاذ المعاهدة في وقت مبكر .
- ٤ - ومنذ اعتماد المعاهدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وفتح باب التوقيع عليها قبل ثلاثة أعوام ، وقعت عليها ١٥٤ دولة وأودعت ٥١ دولة صكوك تصديقها عليها . ومن بين الدول الـ ٤٤ المذكورة في المرفق ٢ من المعاهدة ، والتي يلزم تصديقها لكي يبدأ نفاذ المعاهدة ، ثمة ٤١ دولة وقعت عليها ، و ٢٦ دولة وقعت وصدقت عليها . وترد في التذييل قائمة بتلك الدول . وقد تسارعت خطى عملية التصديق . ونحن رحبنا بذلك ، لأنه دليل على عزم الدول على عدم القيام بأي تفجير تجريبي للأسلحة النووية أو أي تفجير

نووي آخر ، وعلى حظر ومنع أي تفجير نووي من هذا القبيل في أي مكان يخضع لولايتها القانونية أو لسيطرتها .

٥ - ومنذ أن فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، أجريت عدة تفجيرات نووية . وأعلنت البلدان المعنية بعد ذلك أنها لن تجري تفجيرات نووية أخرى ، وأبدت رغبتها في عدم تأخير بدء نفاذ المعاهدة .

٦ - ولقد أخطنا علما بارتياح بتقرير الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الذي قدمه الى المؤتمر عن التقدم الذي أحرزته اللجنة التحضيرية وأمانتها الفنية المؤقتة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في استيفاء الشرط القاضي باتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان الانشاء الفعلي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في المستقبل .

٧ - وإن ندرك الأهداف التي نتشاركها جميعا وأهمية الامتثال العالمي لأحكام المعاهدة ، وإن نرحب بتصديق جميع الدول التي فعلت ذلك ، وإن نشدد بوجه خاص على الخطوات اللازمة للتبكير ببدء نفاذها ، حسبما تنص عليه المادة الرابعة عشرة من المعاهدة :

(أ) نناشد كل الدول التي لم توقع على المعاهدة بعد أن توقع وتصدق عليها في أقرب وقت ممكن ، وأن تمتنع في هذه الأثناء عن أي أفعال تتنافى مع هدفها وغرضها ؛

(ب) نناشد كل الدول التي وقعت على المعاهدة ولكن لم تصدق عليها بعد ، ولاسيما الدول التي يلزم تصديقها لكي يبدأ نفاذ المعاهدة ، أن تعجل بعملية تصديقها ، بهدف انجاز تلك العملية بنجاح في وقت مبكر ؛

(ج) نستذكر أن هناك دولتين يلزم تصديقهما لكي يبدأ نفاذ المعاهدة ، لكنهما لم توقعا عليها بعد ، أعربتا عن رغبتهما في عدم تأخير بدء نفاذ المعاهدة ، ونناشدهما أن تفيا بتعهداتهما ؛

(د) نلاحظ أن هناك دولة يلزم تصديقها لكي يبدأ نفاذ المعاهدة ، لكنها لم توقع عليها بعد لم تعلن عن نيتها تجاه المعاهدة ، ونناشد هذه الدولة أن توقع وتصدق عليها تيسيرا لبدء نفاذها ؛

(هـ) ننوه بتصديق دولتين نوويتين على المعاهدة ، ونناشد الدول الثلاث الأخرى أن تعجل بعملية تصديقها بهدف انجاز تلك العملية بنجاح في وقت مبكر ؛

(و) سعيًا إلى التبكير ببدء نفاذ المعاهدة ، نأخذ على عاتقنا استخدام كل السبل المتاحة لنا وفقا للقانون الدولي لتشجيع مزيد من الدول على التوقيع والتصديق على المعاهدة ؛ ونحث جميع الدول على الحفاظ على الزخم المتولد من هذا المؤتمر بمواصلة الاهتمام بهذه المسألة على أعلى المستويات السياسية ؛

(ز) نتفق على أن تختار الدول المصدقة واحدة منها تتولى ترويج التعاون على تيسير التبكير ببدء نفاذ المعاهدة ، من خلال مشاورات غير رسمية مع كل البلدان المهتمة ؛

(ح) نحث كل الدول على تقاسم المعلومات والمشورة القانونية والتقنية من أجل تيسير عمليات التوقيع والتصديق والتنفيذ من جانب الدول المعنية ، وبناء على طلبها . ونشجع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والأمين العام للأمم المتحدة على أن يدعم تلك الجهود دعماً نشطاً بما يتفق وولاية كل منهما ؛

(ط) نناشد اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن تواصل أنشطتها في مجال التعاون الدولي ، مبينة فوائد استخدام تكنولوجيات التحقق في الأغراض السلمية وفقاً لأحكام المعاهدة ، مما يشجع الدول المعنية على التوقيع والتصديق على المعاهدة ؛

(ي) نناشد كل قطاعات المجتمع الأهلي ذات الصلة أن تعمل على التوعية بأهداف المعاهدة ودعمها ، وكذلك التبكير ببدء نفاذها حسبما تنص عليه المادة الرابعة عشرة من المعاهدة .

٨ - نؤكد مجدداً تقييدنا بالالتزامات الأساسية للمعاهدة وتعهدنا الامتناع عن إتيان أي أفعال تتنافى مع هدف المعاهدة وغرضها ريثما يبدأ نفاذها .

٩ - نظل ثابتين على التزامنا ببذل الجهود لضمان أن يكون نظام التحقق الخاص بالمعاهدة قادراً على استيفاء مقتضيات التحقق التي تنص عليها المعاهدة لدى بدء نفاذها ، وفقاً لأحكام المادة الرابعة من المعاهدة . وسوف نواصل في تقديم الدعم اللازم لتمكين اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية من انجاز مهامها .

١٠ - وقد تناول المؤتمر مسألة احتمال عقد مؤتمرات مقبلة ، وأحاط علماً بالأحكام الواردة في الفقرة ٣ من المادة الرابعة عشرة من المعاهدة .

## تذييل

ملحق بالاعلان الختامي للمؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ  
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية  
(فيينا ، ١٩٩٩)

## قائمة الدول

ألف - الدول التي صدقت على المعاهدة :

أذربيجان	تركمانستان	قطر
الأرجنتين	الجمهورية التشيكية	كندا
الأردن	جمهورية كوريا	لكسمبرغ
اسبانيا	جنوب افريقيا	ليسوتو
استراليا	الدانمرك	مالي
استونيا	رومانيا	المكسيك
ألمانيا	السلفادور	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
أوزبكستان	سلوفاكيا	منغوليا
ايرلندا	سلوفينيا	موناكو
ايطاليا	السنغال	ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)
البرازيل	السويد	النرويج
بلجيكا	سويسرا	النمسا
بلغاريا	طاجيكستان	نيوزيلندا
بنما	غرينادا	هنغاريا
بولندا	فرنسا	هولندا
بوليفيا	فنلندا	اليابان
بيرو	فيجي	اليونان

باء - الدول الـ ٤٤ التالية ، التي يلزم تصديقها لكي يبدأ نفاذ المعاهدة وفقا للمادة الرابعة عشرة ، مذكورة في المرفق ٢ من المعاهدة :

الاتحاد الروسي	بولندا	فنلندا
الأرجنتين	بيرو	فييت نام
اسبانيا	تركيا	كندا
استراليا	الجزائر	كولومبيا
اسرائيل	جمهورية كوريا	مصر
ألمانيا	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	المكسيك
اندونيسيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
أوكرانيا	جنوب افريقيا	النرويج
ايران (جمهورية-الاسلامية)	رومانيا	النمسا
ايطاليا	سلوفاكيا	الهند
باكستان	السويد	هونغاري
البرازيل	سويسرا	هولندا
بلجيكا	شيلي	الولايات المتحدة الأمريكية
بلغاريا	الصين	اليابان
بنغلاديش	فرنسا	

١ - الدول التي وقعت وصدقت على المعاهدة من بين الدول المذكورة في المرفق ٢ من المعاهدة :

الأرجنتين	بيرو	فنلندا
اسبانيا	جمهورية كوريا	كندا
استراليا	جنوب افريقيا	المكسيك
ألمانيا	رومانيا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
ايطاليا	سلوفاكيا	النرويج
البرازيل	السويد	النمسا
بلجيكا	سويسرا	هونغاري

بلغاريا  
فرنسا  
هولندا  
اليابان  
بولندا

٢ - الدول التي وقعت على المعاهدة ، ولكن لم تصدق عليها ، من بين الدول المذكورة في المرفق ٢ من المعاهدة :

الاتحاد الروسي  
تركيا  
فيت نام  
اسرائيل  
الجزائر  
كولومبيا  
اندونيسيا  
جمهورية الكونغو الديمقراطية  
مصر  
أوكرانيا  
شيلي  
الولايات المتحدة الأمريكية  
ايران (جمهورية - الاسلامية)  
الصين  
بنغلاديش

٣ - الدول التي لم توقع على المعاهدة من بين الدول المذكورة في المرفق ٢ من المعاهدة :

باكستان

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

الهند